

لمطالبتها بنزع النقاب.. مغردون يهاجمون ناشطة سعودية شهيرة



التغيير

هاجم مغردون سعوديون "إيناس الحنطي" إحدى مشاهير التواصل الاجتماعي، بعد ظهورها في تطبيق "سناپ شات" وهي تدعو إلى تخفيف التستر ونزع النقاب.

وقالت "إيناس الحنطي"، في مقطع فيديو بثته عبر حسابها في تطبيق "سناپ شات"، إن ثقافة المجتمع الذي تعيش فيه تشير إلى أن المرأة كلما تسترت تبني حواجز بينها وبين من ليسوا محارم لها أو الأطراف الأخرى، مردفة أن المنقبة لا يتقرب منها الرجال ليتعاطوا معها بسهولة.

وعقبت "إيناس الحنطي" قائلة: "كلما قل التستر قلت الحواجز، وكان التعامل أكثر سهولة"، مردفة أنها تلاحظ أن الجميع يركز في نظرات الناس ورأيهم في بعضهم البعض.

وأضافت أن ابن آدم خطأ ومن يخطئ يتوب، لافتة إلى أنها عندما تظهر في حسابها تتحدث عن رأيها.

وتابعت: "من لديه ثقة في نفسه لا يهتم رأي الناس.. أنا ما راح أقول ما ودنا المدح ولكن مو معناه أن سعادتي اللحظية تعتمد على اللي حولي أنا أعجبهم ولا لأ".

واستنكر ناشطون عبر وسم "#اخرسي_إيناس_الحنطي" ما قالتها الناشطة متداولين مقاطع فيديو لها وهي تتحدث عن تخفيف التستر، معتبرين ما قالتها دعوة صريحة للتبرج وحث الفتيات على عدم الاحتشام.

واتهم الناشطون "إيناس الحنطي" بإثارة البلبلة في المجتمع ودعوة المرأة للتمرد، وعدم النظر إلى ما يقوله الآخرون عن لباسها.

وليست هذه هي المرة الأولى التي تنتشر فيها دعوات حول ملابس السعوديات، حيث انتشر وسم #اسقاط_العباية في وقت سابق، وطالبت فيه سعوديات بتغيير العباءة، واستبدالها بلباس آخر أكثر انفتاحا.

واعتبر البعض أن العباءة طمس لهوية المرأة وإلغاء لها، وهو نفس ما وصفوا به النقاب في الحملة الجديدة.

وفي مقابلة في مارس/آذار 2018، قال "محمد بن سلمان" إن "القوانين واضحة جدا وهي تنص بموجب الشريعة على أن ترتدي النساء ملابس لائقة ومحترمة مثل الرجال".

وأكد وقتها أن المرأة لم تعد ملزمة بارتداء العباءة السوداء أو غطاء الرأس، مضيفا: "يتعين على النساء، مثل الرجال، ارتداء ملابس محتشمة ومحترمة".

وتشهد المملكة، منذ تولي "بن سلمان" ولاية العهد، تغيرات اجتماعية اعتبرها البعض صادمة للمجتمع المعروف بتحفظه، ورآها آخرون تطوير للمجتمع، وتستهدف رفع العديد من القيود الاجتماعية عن المرأة.